

بحار الأنوار

[196] بيت إلا نجيبها، يا فضل لا يرجع صاحب المسجد بأقل من إحدى ثلاث: إما دعاء يدعو به يدخله إلى الجنة، وإما دعاء يدعو به فيصرفه عنه بلاء الدنيا، وإما أخ يستفيده في إرضاء عذول. ثم قال: قال رسول الله: " ما استفاد امرء مسلم فائدة بعد فائدة الاسلام مثل أخ يستفيده في الله: ثم قال: يا فضل لا تزهّدوا في فقراء شيعةنا فإن الفقير منهم ليشفع يوم القيامة في مثل ربعة ومضر، ثم قال: يا فضل إنما سمي المؤمن مؤمنا لانه يؤمن على الله فيجيز الله أمانه، ثم قال: أما سمعت الله تعالى يقول في أعدائكم إذا رأوا شفاعة الرجل منكم لصديقه يوم القيامة: " فما لنا من شافعين ولا صديق حميم (1) ". 17 - ما (2): عن المفيد، عن حسن بن حمزة الحسني، عن علي بن إبراهيم في كتابه على يد أبي نوح الكاتب، عن أبيه، عن ابن بزيغ، عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال لأصحابه: اسمعوا مني كلاما هو خير لكم من الدهم الموقفة (3) لا يتكلم أحدكم بما لا يعنيه، وليدع كثيرا من الكلام فيما يعنيه، حتى يجد له موعضا، فرب متكلم في غير موضعه جنى على نفسه بكلامه، ولا يمارين أحدكم سفيها ولا حليما فإنه من ماري حليما أقصاه، ومن ماري سفيها أرداه، واذكروا أخاكم إذا غاب عنكم بأحسن ما تحبون أن تذكروا به إذا غبتم عنه، واعملوا عمل من يعلم أنه مجازي بالاحسان مأخوذ بالاجترام. 18 - ما (4): عن المفيد، عن ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد بن زياد، عن رفاعه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أربع في التوراة وإلى جنبهن أربع: من أصبح على الدنيا _____ (1) الشعراء: 100.

(2) الامالي ج 1 ص 229. (3) الدهم جمع أدهم: أجود الفرس. ودابة موقفة التي في قوائمها خطوط سود. (4) الامالي ج 1 ص 233 ورواه المفيد في المجالس ص 111.